



الأمم المتحدة



الأمين العام

رسالة بمناسبة اليوم الدولي لمكافحة الفساد

الموافق ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦

لقد شكلت خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ البيان العالمي الجديد الملهم من أجل تحويل عالمنا وبناء مستقبل أفضل للجميع. بيد أننا إذ نخوض غمار رحلة التنفيذ، تعترض سبيلنا عقبة كأداء هي الفساد.

وإذا لم يكن هناك بلد محصن ضد الفساد، فإن كل بلد يتحمل مسؤولية القضاء عليه. ذلك أن الفساد يعرقل نهضة الشعوب والمجتمعات والأمم، ويضعف نظم التعليم والصحة، ويقوض العمليات الانتخابية، ويعزز مظاهر الظلم بإفساده نظم العدالة الجنائية وسيادة القانون. كما أن الفساد، بتحويل الأموال الداخلية والأجنبية عن وجهتها، يدمر التنمية الاقتصادية والاجتماعية ويؤدي إلى تفاقم الفقر. وإذا كان الفساد آفة تؤذي الجميع، فإنه أشد وقعا على الفقراء وعلى الذين لا حيلة لهم ولا قوة.

وشعار الاحتفال هذا العام هو ”الفساد عقبة أمام تحقيق أهداف التنمية المستدامة“. فالهدف ١٦ يبحث على الحد بدرجة كبيرة من الفساد والرشوة وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات. وإذا كانت اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، التي تقوّيها آلية استعراض الأقران الموضوعية في إطارها، تحشد الجهود من أجل تعزيز النزاهة والشفافية والمساءلة في شؤون الحكم، فما زال يتعين القيام بالكثير.

فلنعمل ونحن نحتفل باليوم الدولي لمكافحة الفساد على تجديد التزامنا بالقضاء على مظاهر الاحتيال والغش التي تهدد تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ كما تهدد ما نبذله من جهود في سبيل تحقيق السلام والرخاء للجميع فوق كوكب يتمتع بالصحة الكاملة.